

بيان صحفي

أي جيوش المسلمين المباركة سوف تتحرك

للدفاع عن شرف حبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت قيادة الخليفة الراشد؟

(مترجم)

بينما يتذكر المسلمون في جميع أنحاء العالم حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلال شهر ربيع الأول المبارك، تم عرض الرسوم الكاريكاتورية المسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة على المباني الحكومية في مدينتي مونبلييه وتولوز الفرنسيتين، لساعات عدة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م. وبينما عم الغضب جميع أنحاء البلاد الإسلامية، ظل حكام المسلمين جثثاً بلا مشاعر وبلا حراك، على الرغم من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وُلْدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» رواه البخاري ومسلم. وعلى الرغم من أنهم يقودون الملايين من الجيوش المستعدة للتضحية بأرواحها بسهولة دفاعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يتخذ الحكام أي إجراء ذي أهمية حتى تكف الدول الغربية عن تعديها وبشكل دائم.

أيها المسلمون في باكستان:

تنتهك حُرُمات الإسلام بدون أي ردود فعل رادعة لأننا مثقلون بحكام عصاة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولن يوقف الكفار اعتداءاتهم المتكررة على ديننا ورسولنا ومقدساتنا وأرواحنا وأرضنا وعرضنا، إلا إذا أعدنا درعنا، الخلافة، التي ستحكم بما أنزل الله. إن الخلافة في زمن الخليفة العثماني عبد الحميد الثاني هي التي أجبرت فرنسا وبريطانيا على الكف عن التشهير برسول الله صلى الله عليه وسلم، بمجرد التهديد بتعبئة جيوش الخلافة للجهاد العظيم. وإنه الإمام الراشد الذي سيحشد من جديد أبناءنا المخلصين الذين يحبون الاستشهاد أكثر من خوف الكفار من الموت، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَىٰ بِهِ فَإِنِ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنِ يَأْمُرُ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ» رواه مسلم

أيها الجيوش المسلمة في باكستان:

ألا تحترق قلوبكم في صدوركم رغبة في أن تكونوا أول من يُجهّزهم الخليفة الراشد دفاعاً عن شرف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فمن منكم يكون أول من يعطي النصر والقوة حتى تتمكن الخلافة من إطلاق نيرانكم وعودكم، فينسحب الكفار منهزمين، بعد أن تنسيهم وساوس الشياطين؟ أي الجيوش المباركة ستكون هي الأولى في العالم لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، اقتداء بسنة سيد الأنبياء وخاتم المرسلين محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ أعطوا النصر الآن لتنالوا أعظم أجر من الله سبحانه وتعالى في أعلى درجات الجنة، وتنالوا صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الآخرة الأبدية، الصحبة المباركة التي لم تحظوا بها في هذه الدنيا الزائلة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان